



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

كل شخص يُحاسب عن نفسه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

يقول الله عز وجل "ولا تزر وازرة وزر أخرى" صدق الله العظيم. سيحاسب الجميع. لن يكون هناك خطأ على الآخرين. اعطى الله ﷻ العقل. وهو ﷻ خلقنا بأحسن تقويم. الناس ليس لديهم أي أعذار. ليس عذر أن تقول "لم أكن أعرف. لم أفعل ذلك". الجميع، كما يقولون "كل شاة معلقة من ساقها". لا أحد مسؤول عن هداية الآخرين أو أفعالهم. المسؤولية تقع على عاتقهم.

بالتأكيد، إذا أظهر أحدهم بعض الشر واتبعه الناس وفعلا ما يفعله، العقاب سيقع على كل من: من فعل ذلك، ومن تشبه به، ومن عود الناس على الشر. ستكون هناك مسؤولية على الجميع. ومن الخطأ أن يقولوا "هو الملام. هذا ليس خطأي. عاقبه".

من يجعل الآخرين يفعلون أشياء سيئة ويريدهم أن يتشبهوا به سيُعاقب مرة إذا ضلّ شخصا. اثنان، ثلاثة، خمسة؛ إذا كان هناك الملايين من الناس الذين يتم تضليلهم عن الطريق، سيُعاقب على هؤلاء الملايين. لكن أولئك الذين فعلوا ذلك لن ينجوا أيضا.

سيكونون من الناجين إذا تابوا واستغفروا. فتح الله عز وجل باب التوبة. فتح ﷻ باب الرحمة. يقول ﷻ "تعالوا يا عبادي! سأغفر لكم. لا تفعل ذلك. لا تفعل هذا الشر. إن الله ﷻ لا يُحب الذين يفعلون الشر. لا يُحب الذين لا يؤمنون بالله. باب رحمتي مفتوح. تعالوا وتوبوا واستغفروا لكي تكونوا من الناجين".

عندما لا يستمعون، فإنهم سيعلمون عقابهم بأنفسهم. لن يحمله الآخرون لهم. إذا قالوا "هذا الشخص علمني هذا. لم أكن أعرف. لم أكن أعرف أنه أمر سيئ"، لن ينجوا. سينالون عقابهم. وأولئك الذين جعلوهم يفعلون ذلك سينالون ضعف العقاب، خمسة أضعافه أو بقدر عدد الأشخاص الذين ضلّوهم. إذا فضلهم الناس، وثقوا بهم وتشبهوا بهم، سيُعاقبون أيضا. حفظنا الله.

الله ﷻ يهديهم؛ لأن الوقت الذي نعيش فيه هو وقت الرضى بالسوء. لقد جعلوه جوهرة التاج. يعتقدون أنهم مهمون وسعداء. لكنهم لا يعرفون ما الذي سيأتي بعد ذلك. حفظنا الله. الله ﷻ يهديهم. الله ﷻ يحفظ أمتنا والمسلمين من شر هؤلاء الشياطين. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2 نيسان 2023 / 11 رمضان 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com